

برنامج قائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدى العاملين بالقطاع الفندقي

هبة الله مصطفى كامل حنفي (1) - محمد عبد الرزاق عبد الفتاح (2) - غادة على عبد الحميد حمود (3-4)
(1) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية التربية، جامعة عين شمس (3) كلية السياحة والفنادق، جامعه بني سويف (4) كلية السياحة والفنادق، جامعه حلوان

المستخلص

هدف البحث الي تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي، حيث تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في إعداد قائمة بالممارسات الخضراء التي يجب ان تكون بالقطاع الفندقي وقائمة بأبعاد المسؤولية البيئية التي يجب تنميتها لدي العاملين بالقطاع الفندقي. كما تم اعداد برنامج قائم على الممارسات الخضراء من خلال عرض موضوعات متضمنة صور وفيديوهات توضيحية داعمة لمحتوي البرنامج. ثم تم بناء مقياس للمسؤولية البيئية وتطبيقه بعد التحقق من صدقة وثباته علمياً. حيث تم تجريب البرنامج على مجموعه الدراسة من العاملين بالقطاع الفندقي، وتم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج، ثم تم معالجة النتائج وأشارت النتائج الي وجود فرق دلل إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية لصالح التطبيق البعدي. ويرجع ذلك الي فاعلية ما تضمنه البرنامج من عرض للممارسات الخضراء في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي واونصي البحث باستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الخضراء، المسؤولية البيئية، العاملين بالقطاع الفندقي، البرنامج القائم على الممارسات الخضراء.

المقدمة

تعتبر السياحة أحد مصادر الدخل القومي الهامة التي تسعى مصر جاهدة الي تطوير صناعتها لتضع مصر في المكانة التي تستحقها بين مصاف الدول السياحية. تتميز مصر بمقومات سياحية فريدة بين دول العالم حيث التنوع في مقومات الجذب السياحي من معالم أثرية لأزمته تاريخية مختلفة المعالم تلاحقت على ارض مصر منذ فجر التاريخ. هذا التنوع وضع مصر على قائمه السياحة العالمية، وايضاً بما لديها من مدن ساحليه وشواطئ وصحاري ومحميات طبيعية فريدة تتميز بالتنوع البيئي مما جعل السياحة البيئية أحد الروافد السياحية الهامة في مصر والتي لا تقل أهمية عن نظائرها. ومن الاختلاف الجوهرى بين السياحة التقليدية والبيئية أن السياحة البيئية لا تقتصر على سياحة المحميات الطبيعية، ولكن هو مصطلح أشمل وأعم فالسياحة البيئية تقدم فرصه للسائح لممارسه العديد من التجارب الشخصية المتميزة في نطاق جغرافي فريد يتمتع بخصائص طبيعية وأيضاً توفر إقامة صديقة للبيئة للسائح الأخضر الذي يفضل السياحة المسؤولة عن غيرها من الأنماط التقليدية فهي لا تقتصر فقط على زيارة المحميات، ولكنها تعتبر نمط سياحي يلاقي رواج وإقبال كبير في الوقت الحاضر. (الرميدي & الزق، ٢٠١٨).

ومع النمو المتسارع للسياحة اصبح هناك طلب متنامي علي إنشاء وتنمية العديد من الفنادق داخل وحول المناطق الطبيعية التي يكون لها العديد من التأثيرات البيئية و الاجتماعية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، مع ظهور الضوابط البيئية في جميع انحاء العالم تزايد الإقبال علي الفنادق الخضراء مقارنة بالفنادق التقليدية وأيضاً توفر إقامة صديقة للبيئة للسائح الأخضر الذي يفضل السياحة المسؤولة عن غيرها من الأنماط التقليدية فهي لا تقتصر فقط علي زياره المحميات ولكنها تعتبر نمط سياحي يلاقي رواج وإقبال كبير في الوقت الحاضر (Manakotla&Jauhari,2007).

يعد تدريب العاملين بالفنادق من مختلف التخصصات لغرض زيادة كفاءتهم وتطوير مهاراتهم ولكي يؤدوا أعمالهم على أفضل وجه وبأقل جهد وتكلفه ممكنه من خلال استخدام عده وسائل منها التدريب المهني والبيئي المتخصص والندوات

والمؤتمرات التوعوية حيث ان هناك علاقة مباشرة بين تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية للأفراد وتغيير سلوكهم وتحسين كفاءتهم مما له أثر مباشر على تأدية عملهم وسلوكهم تجاه البيئة المحيطة بهم.

حيث " تحتوي برامج التدريب الأخضر علي محاور اجتماعية وبيئية لجميع الفئات والمستويات الإدارية تبدأ من الاعتبارات بقضايا الاستدامة البيئية للإدارات العليا لتأهيل مجموعه من القادة المتخصصين في مجال قضايا البيئة ثم توضيح السياسات البيئية المتبعة في المؤسسة الفندقية على مستوى الإدارات الوسطي ومعرفة مسؤولياتها في إدارة البيئة باعتبارها فرصه للتنمية المهنية وأيضاً معرفة أساليب العمل لتنفيذ برامج الإدارة البيئية على مستوى الإدارة التنفيذية " (خليل وآخرون، ٢٠٢٣، ١١١).

مشكلة البحث

وجود فجوة بين النظرية والممارسة في تبني تطبيق برامج التوعية البيئية الخاصة بدور الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي، بسبب ضعف الاحساس بالمسؤولية البيئية لدي العاملين وهو ما اوصت به الدراسات السابقة مثل دراسة (Abdou,et al., 2020؛ بن داوود، ٢٠٢٠؛ حماد، ٢٠١٥؛ Erdogan, Barış، 2006) في مجال التكنولوجيا الخضراء والممارسات الخضراء في القطاع السياحي. فقد تطرقت الي الحاجة الي تبني برامج توعيه وندوات لتنمية المسؤولية البيئية لما لها من آثار ايجابية علي زيادة كفاءه المنشأة. وايضاً من خلال نموذج استبانة قام به الباحثون لاستطلاع رأي العاملين بالقطاع الفندقي لمجموعه من ٢٦ شخص حيث تم سؤالهم عن بعض الممارسات الخضراء و اشارت النتائج الي ان ٨٠% من المجموعة المطبق عليها نموذج الاستبانة غير ملمة بأهمية الممارسات الخضراء بالرغم من تبني بعض المنشآت الفندقية تطبيق الممارسات الخضراء.

أسئلة البحث

وبناء على ذلك تم تحديد مشكلة البحث في " ضعف مستوى المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي " ولحل تلك المشكلة تم صياغة السؤال الرئيسي التالي: ما البرنامج القائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين في القطاع الفندقي؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما الممارسات الخضراء التي يجب أن يلم بها العاملين في القطاع الفندقي؟
- ٢- ما عناصر المسؤولية البيئية التي يجب ان يلم بها العاملين في القطاع الفندقي؟
- ٣- ما البرنامج القائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين؟
- ٤- ما فاعليه البرنامج المستخدم لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين؟

أهداف البحث

هدف البحث الي تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين في القطاع الفندقي باستخدام برنامج قائم على الممارسات الخضراء.

حدود البحث

- ١- مجموعه من العاملين في القطاع الفندقي في محافظة القاهرة ومحافظة البحر الأحمر عددهم (٣٧)
- ٢- عناصر المسؤولية البيئية للعاملين في القطاع الفندقي وهي ثلاث عناصر أساسيه مكونه للمسؤولية وهي الفهم والاهتمام والمشاركة.
- ٣- بعض عناصر الممارسات الخضراء مثل الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة واداره الطاقة والمياه والتسويق الأخضر .

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي.
الفروض الفرعية:

- 1- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية لبعد الامام بالمفاهيم المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء لصالح التطبيق البعدي.
- 2- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية لبعد الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء لصالح التطبيق البعدي.
- 3- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية لبعد المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء خلال عملة داخل القطاع الفندقي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي يتضمن قياس قبلي وقياس بعدي.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث للمسؤولين بالقطاع السياحي حيث يقدم لهم برنامجا لتنمية المسؤولية البيئية للعاملين بالقطاع الفندقي يمكن تطبيقه وإجراء التعديلات عليه وفق الحاجة التدريبية، كما يقدم مقياس للمسؤولية البيئية يمكن استخدامه لقياس مستوي المسؤولية البيئية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

مفهوم البرنامج: يقصد به اجرائياً انه خطة تعليمية تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة القائمة على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي.

الممارسات الخضراء: تعرف الممارسات الخضراء اجرائياً انها كافة الاجراءات صديقه للبيئة التي تعمل على ترشيد الاستهلاك واستدامه الموارد وهي التحول الي الفنادق الخضراء، اتباع استراتيجيات التسويق الأخضر، اتباع أساليب العمارة الخضراء في البناء والتصميم الداخلي للمنشأة، ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتدوير المخلفات الصلبة والسائلة. لذلك يجب ان يلم بها العاملين في القطاعات المختلفة وخاصة القطاع الفندقي.

مفهوم المسؤولية البيئية: عرف الباحثون المسؤولية البيئية للعاملين في القطاع الفندقي إجرائيا بانها اهتمام الفرد وفهمه الواعي بالتعهدات البيئية وإدراكه بأهمية إدارة الممارسات الخضراء ومشاركته الفعالة في تطبيقها للمحافظة على البيئة ومراعاة متطلبات التنمية السياحية المستدامة.

لتحقيق المسؤولية البيئية من خلال ثلاث ركائز اساسيه هي التعهدات البيئية - اداره الموارد والطاقة المتمثلة في الممارسات الخضراء - مراعاة اصحاب المصالح للحصول على التنمية السياحية المستدامة.

الدراسات السابقة للممارسات الخضراء وتنمية المسؤولية البيئية.

- 1- تهدف دراسة **صبحي (2016)** الي تنمية المسؤولية البيئية والتحصيل لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام استراتيجيات تنوع التدريس في تدريس وحدتين من مقرر الجغرافيا استخدم الباحث المنهج الشبة التجريبي على عينه من 90 طالب من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت الي مجموعتين تجريبية وضابطة، توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية الوحدات القائمة على استراتيجيات تنوع التدريس.
- 2- تهدف دراسة **أبو العنين (2018)** الي تنمية المسؤولية البيئية لدي الشباب بمراكز شباب محافظة القليوبية من خلال انشطته اتصالية لإدارة العلاقات العامة، استخدمت الباحثة المنهج الشبة التجريبي وطبق على 50 شاب واسفرت النتائج على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي مما أكد فعالية البرنامج.
- 3- اما دراسة **Fathy (2018)** توصلت الدراسة الي ان هناك علاقة بين الملف الديمغرافي للعاملين في قطاع خدمة الغرف واتباع الممارسات الخضراء حيث اثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية وقوية بين العمر والمستوي التعليمي والخبرة العملية لدي العاملين في قطاع خدمة الغرف وبين تصنيف الفندق والقائمين على الإدارة. اوصت الدراسة على ضرورة اعداد تدريب للعاملين في قطاع خدمة الغرف على الممارسات الخضراء مثل استراتيجيات ترشيد استهلاك الكهرباء والماء وإدارة المخلفات للعمل على تنمية الوعي والفهم الجيد بالمسؤولية تجاه البيئة، وأيضا اوصت الدراسة مسؤولي الموارد البشرية في الفنادق على الحرص على تعيين عاملين يتمتعوا بقدر من الوعي والإحساس بالمسؤولية البيئية وايضاً عمل حوافز تشجيعية للعاملين الذين يلتزمون بتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة.
- 4- هدفت دراسة **أبو العاطي (2019)** الي التعرف علي المتطلبات التربوية لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة وذلك من خلال الاديبيات حول المسؤولية البيئية المستدامة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، اوصت الدراسة علي التشجيع علي تبادل المعلومات بين مراكز البحوث التربوية و البيئية ونشر نتائج البحوث علي نطاق واسع وتضمين البعد البيئي في المطبوعات و الوسائل التعليمية وتنمية المسؤولية البيئية من خلال المناسبات البيئية وتشجيع المدارس والجامعات والمعاهد في تنظيم المسابقات البيئية كالرسوم و البحوث والمقالات كما اوصت بضرورة تدريس المفاهيم الايكولوجية ونظم الغلاف الجوي والغلاف المائي و اليابسة والمحيط الحيوي و الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية المتصلة به .
- 5- دراسة **Abdou, et al., (2020)** توصلت الدراسة الي ان الممارسات المستخدمة في الفنادق الخضراء ذات التصنيف 4 و 5 نجوم والحاصلة على شهادة النجمة الخضراء تخدم بشكل إيجابي وفعال تحقيق اهداف التنمية المستدامة المتمثلة في الهدف (6، 7، 12، 13) وذلك لان من سبل الانضمام الي صفوف الفنادق الخضراء الحاصلة على شهادة النجمة الخضراء هو اتباع الممارسات الصديقة للبيئة، حيث توصلت الدراسة على ان هناك علاقة بين تبني الممارسات الخضراء وتحقيق اهداف التنمية المستدامة. اوصت الدراسة على ضرورة حث القائمين على إدارة الفنادق بالإضافة الي صفوف الفنادق الخضراء وادراج الممارسات الخضراء ضمن خطط الإدارة الفندقية لمنشاتهم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- 6- دراسة **سفيان بن داوود (2020)** توصلت الدراسة ان المؤسسات الفندقية وخاصة في إطار الشراكة الأجنبية تتبع العديد من الممارسات الصديقة للبيئة والتي تخدم اهداف التنمية المستدامة. اوصت الدراسة بضرورة التشجيع على كافة أنواع الشراكة في المجال الفندقي والسياحي مع المستثمرين الأجانب الاكفاء وعدم حصر الشراكة على بلد دون غيره، ولكن البحث عن الشراكة الفعالة، ضرورة سن قوانين تخدم اهداف التنمية المستدامة في النشاط السياحي والنشاطات الأخرى، ويجب فرض العقوبات على المؤسسات المخلة بالنشاط البيئي والايكولوجي. يجب عمل أيام

دراسية لفائدة رؤساء المؤسسات الاقتصادية بضرورة الحفاظ على البيئة وإدراج جوائز وطنية للمؤسسات الأكثر التزاماً بمتطلبات التنمية المستدامة وتشجيع الطلبة في الجامعات في كافة التخصصات في الحوض في موضوعات التنمية المستدامة وضرورة إيجاد طرق لإدراج الممارسات والتجارب الدولية الناجحة في إطار التنمية المستدامة في المؤسسات السياحية العمومية والاقتصادية بشكل عام.

٧- دراسة Croonen (2020) توصلت الدراسة الي ان الي حد ما تهتم الفنادق في أمستردام باستخدام الممارسات الصديقة للبيئة، ولكن اشراك النزلاء يعتبر من المعوقات التي تواجهه اتباع الممارسات الخضراء حيث يجب مناقشتها وتعريف النزلاء بها بشكل أفضل ليسهل عليهم اتباع هذه الممارسات.

أوصت الدراسة على ان على الجهات الحكومية ان تقوم بدور أكثر فاعلية في جمع واشراك الجهات الفاعلة معاً لمعالجة القضايا الجوهرية المتعلقة بقضايا الاستدامة وأيضاً على القائمين على إدارة الفنادق الاستثمار بشكل أفضل في عملية التسويق الأخضر لتحقيق اهداف التنمية المستدامة اوصت أيضاً الباحثين ان يقوموا مستقبلاً بقياس النتائج المترتبة على استخدام الممارسات الخضراء، ولكن من وجهه نظر النزلاء يمكنهم أيضاً ان يشملوا في نطاق بحثهم فنادق الصف الأول كمثال يحتذي به في نطاق جغرافي مختلف وخدمات فندقية اخرى.

٨- هدفت دراسة سمعان وطه (2020) الي تنمية عادات التفكير والمسئولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج في التربية البيئية وتم اعداد مقياس قائم على عادات تفكير النظم ومقياس المسئولية البيئية طبق البرنامج على عينه من 30 طالب من طلاب الصف الأول الثانوي استخدم تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، أظهرت الدراسة فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج.

التعليق على الدراسات السابقة: بالاطلاع على الدراسات السابقة لمحور الدراسة الأول وهو الممارسات الخضراء وما توصلت له الدراسات من نتائج توضح أهمية تطبيق الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي. وأهمية السعي الي تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ووضع نماذج للتطبيقات الخضراء المتبعة لترشيد الاستهلاك وما وضعت من توصيات بأهمية نشر الوعي بالمسئولية البيئية، وضرورة القيام بالدورات التدريبية والندوات وورش العمل. للارتقاء بمسئولية العاملين البيئية بماهية الممارسات الخضراء والتطبيقات المتبعة لترشيد الاستهلاك واهميه المام العاملين بالقضايا البيئية وجهود الدولة ومشاركاتها بالتعهدات الدولية والقوانين الخاصة بحماية البيئة. تم مراجعه مصادر للدراسات السابقة عن المسئولية البيئية لتحديد مفهومها وعناصرها للاطلاع على مقاييس للمسئولية البيئية لفئات مختلفة حيث تناولت الدراسات السابقة الخاصة بالمسئولية البيئية برامج لتنمية المسئولية لفئات مختلفة.

الإطار النظري للممارسات الخضراء وتنمية المسؤولية البيئية

المحور الأول: الممارسات الخضراء والتنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة: عرف مصطلح التنمية المستدامة على انها التنمية التي تعمل على تلبية احتياجات الجيل الحالي دون اهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة في المستقبل في مستوي لا يقل عن المستوي الذي يعيش فيه (اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، 1987)، لا تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها البعد الاقتصادي فقط فهي تنظر بنظره أكثر شمولية حيث تتضمن أيضاً البعد الاجتماعي والبيئي في مفهومها التنموي.

وبناءً على هذا المفهوم ظهرت الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة والتي تم التصديق عليها في عام 2015 من الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبارها الاجندة التنموية التي تتبناها الدول حتى عام 2030. ولذلك وضعت الدولة استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 عام 2016 لتشكيل الإطار الحاكم والمنظم لخطط العمل المرحلية وبرامجها التي تنفذها الدولة والتي تتسق مع اهداف التنمية المستدامة الأممية، حيث تهدف الاستراتيجية الي دمج الجوانب البيئية في القطاعات الاقتصادية المختلفة لتحقيق إدارة فعالة للموارد الطبيعية والحفاظ على الأصول الطبيعية في مصر وضمان حقوق الأجيال القادمة في التنمية وهذا من شأنه ان يدعم القدرة التنافسية الاقتصادية ويوجد فرص عمل ويقضي على الفقر ويحقق العدالة الاجتماعية (موقع رئاسة الجمهورية، 2023).

تأثير التنمية السياحية على البيئة: ان زيادة النفايات التي تضر بالبيئة انما تحدث غالباً بسبب تزايد السكان والسائحين والسيارات وسلوكيات التعامل في المنطقة كما أدى القاء النفايات الصناعية في مياه الصرف وضياع جوانب الجمال الحقيقية التي قامت مشروعات التنمية السياحية عليها فذلك يعمل على انهيار وتدهور المنطقة السياحية بالكامل كل ذلك يؤكد العلاقة الدقيقة بين البيئة والسياحة (حلمي، 2009). لذلك فأن الاستدامة البيئية في القطاع الفندقي تعرف بانها التوازن الذي يجب ان يتوافر بين النشاط والبيئة المحيطة به حيث يتفاعل الاثنان دون ان يضر كل منهما الاخر مما يؤكد على ضرورة اتباع الممارسات البيئية الخضراء التي تهدف بشكل مباشر لتحقيق اهداف التنمية المستدامة (Abdou et al., 2020)

مفهوم الممارسات الخضراء: أشار Abdou et al., (2020) ان الممارسات الخضراء ليست فقط تشمل ممارسات الحفظ وترشيد استخدام المياه والطاقة، ولكن أيضاً الاهتمام بقضايا تغير المناخ وانبعاثات الغازات والاحتباس الحراري وإدارة المخلفات الصلبة واعاده التدوير وذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية والحد من الاثار السلبية على البيئة ولذلك يجب وضع معايير بيئية للبناء الأخضر لبناء فنادق جديده، فهي تعتبر كافة الاعمال الصديقة للبيئة التي تعمل على تقليل النفايات. وبناء على ذلك يتضح ان لتحقيق اداره فندقية بيئية سليمة يجب على الفنادق اتباع برامج مصممة خصيصاً لتحقيق سياسات الاستدامة البيئية حيث يستخدم القطاع الفندقي كمية كبيرة من مصادر الطاقة لوظائف مثل النقل والغسل وإنتاج الأغذية والمشروبات، وتكيفات الهواء، ومعدات الطبخ في حين أنه يطلق أيضاً العديد من المخلفات في أشكال مختلفة.

مجالات تطبيق الممارسات الخضراء

أولاً: التحول الي الفنادق الخضراء: عرف Han et al. (2015) الفندق الاخضر بانه فندق يهدف إلى الحد من تأثيره الضار على البيئة، كرد فعل على الأنشطة الملوثة الهائلة للفنادق التقليدية، تحاول الفنادق الخضراء اتباع المبادئ التوجيهية المستدامة واعتمادها كاستراتيجية عمل للحد من الاثار الملوثة للبيئة.

من الإجراءات المتبعة من الفنادق التي ترغب بتعديل سياستها الي فنادق خضراء الحصول على شهادتي النجمة الخضراء والمعيار الدولي لنظام الإدارة البيئية Iso 14001.

أ- شهادة النجمة الخضراء: Green Star Certificate تعد برنامج وطني للتصديق الأخضر وبناء القدرات، تديره جمعية الفنادق المصرية تحت رعاية وزارة السياحة المصرية. حيث يوفر البرنامج فرصه للفنادق في مصر لتكون معترفاً بها دولياً لرفع أدائها البيئي ومعاييرها الاجتماعية مع تقليل تكلفتها التشغيلية واستخدام الطاقة المتجددة والحفاظ على التنوع البيولوجي. يقوم فريق من الخبراء المحليين والدوليين المعتمدين بتوجيه الفنادق المهتمة من خلال سلسلة من الجلسات التدريبية ودعم المعلومات حيث تهدف الي رفع وعي العاملين والزلاء على حد سواء، وذلك من خلال عمليات تدقيق ميدانية لضمان الامتثال لمعايير البرنامج قبل منح الشهادة، يوجد حتى الان في 158 فندق اخضر يحتوي على 50,000 غرفة خضراء في 17 وجهه مختلفة في ربوع مصر .

(<https://www.greenstarhotel.org/gsh-in-numbers/2023/19/5>)

ب- المعيار الدولي لنظام الإدارة البيئية شهادة الايزو 14001: الايزو هي المنظمة الدولية لوضع المواصفات القياسية، وشهادة الايزو 14001 تعتبر المعايير الدولية لإدارة البيئة حيث توفر نظم للإدارة البيئية من خلال دمج معايير حماية البيئة مع معايير إدارة المنشأة على كافة المستويات. وهي شهادة قابلة للتطبيق لاي مجال عمل يسعى الي تقليل الاثار الضارة على البيئة بطريقه تساعد على تقليل الاثار عليها. تقدم شهادة الايزو 14001 اطاراً عاماً للمعايير الواجب اتباعها داخل المنشأة من خلال استراتيجيات تعكس الاثار البيئية الفعلية والمتوقعة. (Kadasah, 2013)

ثانياً: العمارة البيئية المستدامة

يري حماد (٢٠١٥) ان من المقومات الواجب توافرها في الفنادق الخضراء هي استخدام الخامات المحلية وتكنولوجيا البناء الحديثة والمواد المعاد تصنيعها لتحقيق الاستدامة، التي تعتبر العنصر الأساسي في العمارة البيئية المستدامة. حيث إن ارتباط التنمية المستدامة بكل فروع العلم جعل المفكرون يجددون مبادئ علومهم على ان تتماشى مع النظريات والأفكار الحديثة، من حيث إعادة استخدام المباني والبنية الأساسية وإعادة استخدام الموارد المعاد تصنيعها. حيث اثرت الاستدامة على العمران السياحي فجعلت له قواعد تتماشى مع النظريات الحديثة من حيث استخدام الطاقة المتجددة المستمدة من الطبيعة بصوره نظيفة والعمل على استخدام المواد المعاد تصنيعها. (منصور، 2013)

ثالثاً: التسويق الأخضر

يعتبر التسويق السياحي المستدام عملية مستمرة وفعالة ومنظمة في المجال السياحي لترويج المنتج السياحي بمناطقه الجاذبة، بهدف بناء الصورة الذهنية الإيجابية للبلد كمقصد سياحي، فصناعة السياحة وتطورها يرتبط بحماية البيئة المحيطة بها والتي تحفظها وتؤمن مستقبلها. (عبدالفتاح واخرون، 2018)

استراتيجيات التسويق الأخضر : تصميم استراتيجيات التسويق الأخضر يتحدد بشكل أساسي بمدي توجه منظمات الاعمال للبعد البيئي ، حيث يمكن اعتبار التصميم بمثابة نظرة بعيدة الأمد لما يمكن ان يحصل في بيئة الاعمال التي تعمل بها ، ومؤشراً لقدرتها في الاستجابة للمتغيرات في السوق بشكل دقيق لذلك تم وضع اربع استراتيجيات تسويقية خضراء أساسية و في أي منظومه يجب ان تلبى الاستراتيجية التسويقية أربع اشتراطات اساسية 4S وهم (البنائي، بدون تاريخ)

جدول رقم (١)

الاشتراطات الأساسية 4S	الاستراتيجيات التسويقية الخضراء
أ- رضا العملاء والمالين Satisfaction	أ- الأخضر الدفاعي Defensive Green Strategy
ب- السلامة والأمان Safety	ب- هامشي الخضراء Lean Green Strategy
ج- القبول الاجتماعي Social acceptability	ج- الأخضر للغاية Extreme Green Strategy
د- استدامه النشاط Sustainability	د- الظل الأخضر Shad Green Strategy

رابعاً: ترشيد استهلاك الطاقة بالقطاع الفندقى:

وفقاً لتقرير التنمية البشرية في مصر الصادر من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لعام 2021 تعتبر الطاقة المتجددة أحد خيارات الطاقة المستدامة الصديقة للمناخ التي تتبناها مصر وتمتلك مصر إمكانات قوية لتطوير مصادر الطاقة المتجددة وتهدف استراتيجية الطاقة المستدامة في مصر حتى عام 2035 الى تحقيق هدف وطني يتمثل في انتاج 42% من القدرة الكهربائية المركبة باستخدام مصادر الطاقة المتجددة في عام 2035. كما أوضح Yadav (2020) ان الحفاظ على الطاقة يقلل من الآثار الضارة للوقود الأحفوري على نوعية الهواء، وطبقة الأوزون، والاحترار العالمي. وهو يشير إلى الحد من استهلاك الطاقة من خلال استخدام أقل من خدمة الطاقة. أوضح أيضا ان هناك اختلاف بين الحفاظ على الطاقة عن كفاءة استخدام الطاقة، والذي يشير إلى ان استخدام طاقة أقل لخدمة ثابتة، حفظ الطاقة وكفاءتها هما تقنيتان للحد من الطاقة. على الرغم من أن الحفاظ على الطاقة يقلل من خدمات الطاقة، فإنه يمكن أن يؤدي إلى زيادة الجودة البيئية والأمن القومي والأمن المالي الشخصي وزيادة المدخرات.

خامساً: ترشيد استهلاك المياه في القطاع الفندقى

يعتبر القطاع السياحي في مصر من القطاعات المستهلكة للمياه بسبب الحاجة الي ري ملاعب الجولف وملئ احواض السباحة والنوافير والبحيرات الصناعية والنوادي الصحية وامداد الفنادق بالمياه لتشغيل كافة خدماتها لذلك يعتبر القطاع الفندقى من المستهلكين الرئيسيين للمياه حيث اشارت ايضا مجموعة البنك الدولي عام 2007 ان استهلاك المياه ليس فقط مرتبط باستخدام النزلاء، ولكن ايضا بنظم إدارة الفندق من احتياجات المرافق (قورة وعلي، 2015).

سادساً: ادارة المخلفات السائلة

تنتج الفنادق كميات هائلة من المياه العادمة وذلك نتيجة الاستهلاك المرتفع للمياه في جميع مرافق الفندق لذلك يجب العمل على التخلص منها بشكل امن بيئياً والاستفادة منها، في كثير من المناطق السياحية يتم ضخ مياه الصرف غير المعالج في البحر ما لم يتم ضخها في شبكه الصرف العامة ليتم اعاده تدويرها وتنقيتها بالطرق الحديثة ليعاد استخدامها مره اخري (عطا الله، 2008)

سابعاً: ادارة المخلفات الصلبة:

تنتج الفنادق كميات كبيرة من النفايات الصلبة من اغلفه العبوات الزجاجية والبلاستيكية وبقايا الطعام ومواد التنظيف لذلك يجب العمل على خفض كمية النفايات الناتجة عن الفنادق لذلك يجب اتباع ممارسات ادارة المخلفات للحد من المخلفات التي تؤدي لتلوث البيئة (Erdogan,2012)

المحور الثاني: المسؤولية البيئية

مفهوم المسؤولية البيئية:

أن المسؤولية البيئية هي نتاج التربية البيئية التي من خلالها يتم اكساب الفرد مجموعه من المعارف و المفاهيم البيئية التي تشكل بدورها الاتجاهات البيئية الإيجابية التي تدفعه لممارسه سلوك بيئي يدل علي إحساسه بالمسؤولية تجاه البيئة ، فان التربية هي الأساس للسلوك البيئي و المسؤولية البيئية فان السلوك العام للفرد يتم اكتسابه من خلال التربية في الأسرة و المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، فالمسؤولية البيئية هي الاستجابة الدالة علي معرفه الفرد ووعيه بالبيئة وانظمتها ومشكلاتها واهتمامه الذاتي بضرورة المحافظة علي البيئة ومكوناتها وقيامه بالأعمال اللازمة لصيانتها ورعايتها وعلاج مشكلاتها (شتا، 2019)

ركائز المسؤولية البيئية: يهدف البحث الحالي الي تنمية المسؤولية البيئية بالممارسات الخضراء للعاملين في القطاع الفندقي لذلك تم اختيار من ابعاد المسؤولية البيئية الثلاث ركائز الأساسية التي من خلالها يتم تغيير سلوك الفرد بشكل إيجابي وهي الاهتمام و الفهم و المشاركة حيث لهذه الابعاد التأثير الاكبر علي سلوك الفرد داخل المؤسسة مما ترتب عليهم ضرورة توفر 3 عناصر اخري يجب ان تتبع في القطاع الفندقي وهي الالتزام بالتعهدات البيئية - واتباع استراتيجيات ادارة الموارد و الطاقة - مراعاة اصحاب المصالح لتحقيق اهداف التنمية السياحية المستدامة . اجمعت المصادر العلمية والتي من بينها (محمد، ٢٠١٨؛ الزفيري، ٢٠١٥؛ الأمين، ٢٠١٣؛ عطية، ٢٠٠٨) على ان للمسؤولية البيئية مكونات او ابعاد أساسية تتمثل في الاهتمام والفهم والمشاركة الواجب توافرها لتغيير سلوك الفرد.

أ- **الاهتمام:** المقصود بالاهتمام هو الارتباط العاطفي بين الفرد و بيئته و الجماعة التي ينتمي اليها ذلك الارتباط الذي يصحبه الاهتمام بالارتقاء بها ووجودتها و تقدمها وتماسكها والخوف ان تصاب باي عامل يؤدي الي تفككها بحيث تكون في داخله كما هو في داخلها وذلك الاندماج بين الفرد و البيئة تصبح البيئة وجود رمزي داخل الفرد هذا الوجود الرمزي يولد لديه رغبة في البحث الفكري بحيث يجعل منها موضوعا للتفكير والتكامل و الدراسة عند الفرد ويمكن القول ان الاهتمام يبدأ بالدمج و ينتهي بتأمل الوجود العقلي للفرد نحو البيئة اي ان الاهتمام يتحدد بمدي تفاعل الفرد مع مشكلات بيئته وقضاياها بالتفكير و التأمل و الدراسة وان تكون لها درجة كبيره من الأهمية في وجدانه ومشاعره.

ب- **الفهم:** ينقسم الفهم البيئي الي شقين، اولاً فهم الفرد للبيئة المحيطة به، وثانياً فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه وفاعله وتأثيرها على البيئة.

والمقصود بالشق الاول هو ان يكون الفرد لديه حساسية نحو القضايا البيئية يترجمها لنوع من الادراك العام الواعي لواقعها في حالتها الحاضرة بمنظوماتها وهيئاتها ومشكلاتها وقضاياها وكذلك الادراك الواعي لمتطلبات هذا الواقع.

الشق الثاني يدرك الفرد نتاج سلوكه وفاعله وتأثيرها على البيئة بمعنى ان يدرك الفرد اثار الفعال الصادرة عنه اي يفهم القيم التي تكمن وراء اي سلوك او فعل يصدر عنه ومن ثم فهو يؤثر في البيئة وتؤثر عليه فهي علاقة تبادلية تفاعلية فسلوك الفرد يؤثر على البيئة مهما كان حجم الفعل.

ج - **المشاركة:** المشاركة البيئية هي اشتراك الفرد واقدمه على عمل ما نتيجة لفهمه المعرفي الواعي واهتمامه الوجداني على اعمال تساعد البيئة على حل مشكلاتها والوصول الي جودتها والارتقاء بها اشارت الدراسات الي ان للمشاركة ثلاثة جوانب هي:

أ) تفهم الفرد للدور الذي يقوم به وما يترتب على سلوكه من تبعات.

ب) المشاركة المنفذة اي المشاركة الفعالة في العمل البيئي.

ج) المشاركة الموجهة وهي مشاركته تعمل على مسايير التغييرات البيئية والالمام بالتغيرات الي نظراً على البيئة والتي تحدث من حول الفرد.

فالمسؤولية البيئية للمؤسسات تهتم بعلاقه المؤسسة بالبيئة والالتزام صناع القرار بتحمل مسؤولية الإجراءات التي تهدف الي حماية البيئة وتعود بالنفع عليها، فان القطاع الفندقي من المؤسسات ذات التأثير المباشر على البيئة لذلك فان الاهتمام بالجانب المعرفي للفرد لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين لا يقل اهمية عن عناصر المسؤولية البيئية للمؤسسة التي تتمثل في الالتزام بالتعهدات البيئية حيث يقوم الفندق بتضمين مبادئ الاستدامة في عملة واتباع استراتيجيات ادارة الموارد والطاقة حيث ينتبه الفندق لتأثير نشاطه على النظام البيئي ومراعاة اصحاب المصالح لتحقيق اهداف التنمية السياحية المستدامة

عناصر المسؤولية البيئية بالقطاع الفندقي

أ- الالتزام بالتعهدات البيئية: كما وضحه Holding & Dogl (2012) المسؤولية البيئية للمؤسسة انها تهتم بعلاقه المؤسسة بالبيئة والتزامات صناع القرار لتحمل مسؤولية الإجراءات التي تهدف الي حماية وتحسن البيئة ككل بما يتماشى مع مصالحها الخاصة.

فالتعهدات البيئية هي المام الفرد والمؤسسة بالتعهدات ووثائق الأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بالأداء البيئي التي تتعهد الدولة بالالتزام بها وتعهدهم باتباعها حيث تترابط عناصر المسؤولية البيئية ببعضها البعض فالالتزام بالتعهدات البيئية مرتبط ارتباط وثيق بمراعاة أصحاب المصالح لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

ب- مراعاة أصحاب المصالح للحصول على تنمية مستدامة: أوضح اعراب (2015) ان أصحاب المصالح يتمثلون في المساهمين، المستخدمين، المستهلكين، الموزعين والجمعيات غير الحكومية الخاصة من جمعيات حماية البيئة حيث ان ضغط أصحاب المصالح مع الالتزام بالقوانين التي تضعها الدولة يشكلوا عامل ضغط كبير على المؤسسات وخاصة المنشآت الفندقية التي تخضع للكثير من الاشتراطات والضبطيات من الجهات المختلفة. أصبح مؤشر الممارسات المسؤولة بيئياً واجتماعياً يرفق بتقارير عمل المؤسسة يعتبر من العوامل الدالة على الاداء حيث يعمل كعامل جذب للزبائن الاخضر حيث أصبح الافراد يأخذون بعين الاعتبار المعايير البيئية.

ج - إدارة الموارد والطاقة: تعتبر إدارة الموارد والطاقة أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة من حيث اتباع استراتيجيات حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد والطاقة، أصبح اتباع استراتيجيات حماية البيئة وترشيد الاستهلاك الموارد والطاقة أحد اهم عناصر المسؤولية البيئية لأنه يعتبر الناتج الفعلي عن الفهم والمعرفة بالتعهدات البيئية وتطبيق أصحاب المصالح والقائمين على الإدارة الفندقية لها فهي المشاركة البيئية الإيجابية الفعالة المتمثلة في ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتدوير المخلفات.

ان عناصر المسؤولية البيئية مترابطة الأركان حيث ان تغير سلوك الفرد لسلوك بيئي مسئول يجب ان يمر بعده مراحل وهي الاهتمام بالقضايا البيئية والمشكلات التي تواجه البيئة المحيطة بالفرد وفهمه لناتج أفعاله وتحمله مسئوليته تجاه البيئة والممام الفرد بالتعهدات البيئية واهمية اتباع اللوائح و القوانين التي تضعها الدولة للحفاظ علي البيئة و اهتمام القائمين علي الإدارة في كاهه المؤسسات وخاصة في القطاع الفندقي بالنتائج الإيجابية العائدة علي اتباع استراتيجيات ترشيد الاستهلاك مما ينتج عنهم مشاركة الفرد و المؤسسة الفعال في حمايه البيئة والمشاركة المجتمعية.

إجراءات وأدوات البحث

للإجابة عن سؤال البحث الاول: ١- ما الممارسات الخضراء التي يجب ان يلم بها العاملين في القطاع الفندقي؟ تم تحديد قائمه بالممارسات الخضراء التي يجب ان يلم بها العاملين في القطاع الفندقي وذلك من خلال الادب التربوي والمراجع العلمية ونتائج الدراسات السابقة منها دراسة (croonen, 2020؛ بن داوود، 2018؛ Boriseneko, 2018؛ عون، 2017) وغيرها من الدراسات العربية والأجنبية وتم عرضها على المحكمين للمراجعة والتعديل قبل صياغتها في صورتها النهائية.

بعد ان اقر السادة المحكمين بصحتها وتعديلها في ضوء آرائهم، حيث تم التعريف بالممارسات الخضراء في القطاع الفندقي إجرائيا ثم بناء القائمة على 6 ممارسات خضراء أساسية متسقة مع اهداف التنمية المستدامة التي من الواجب تطبيقها في القطاع الفندقي وهي:

- أ- التحول الي الفنادق الخضراء حيث تم التعريف بمفهومها وبعض التطبيقات المتبعة.
- ب- اتباع استراتيجيات التسويق الأخضر تم التعريف بمفهوم التسويق الأخضر وعرض بعض تطبيقاته.
- ج- اتباع أساليب العمارة الخضراء في البناء والتصميم الداخلي للمنشأة تم التعريف بمفهوم العمارة الخضراء وبعض تطبيقاتها.
- د- ترشيد استهلاك الطاقة وبعض الاليات المستخدمة للترشيد.
- هـ- ترشيد استهلاك المياه وبعض الاليات المستخدمة للترشيد.
- و- تدوير المخلفات السائلة والصلبة وبعض الاليات المتبعة في عمليات تدوير المخلفات.

للإجابة عن سؤال البحث الثاني: ٢- ما عناصر المسؤولية البيئية التي يجب ان يلم بها العاملين في القطاع الفندقي؟

تم تحديد ابعاد المسؤولية البيئية وعناصرها التي يجب ان يتحلى بها العاملين في القطاع الفندقي من خلال المراجع والدراسات السابقة منها دراسة (أبو العاطي ، 2019 ؛ أبو العنين ، 2018 ؛ Fathy, 2018 ؛ صبحي 2016) وعرضها على المحكمين للتعديل وابداء الرأي قبل صياغتها حيث تم صياغة القائمة في ضوء اراء المحكمين في صورتها النهائية وهي:

أ- الالمام بالمفاهيم المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء.

ب-الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء.

ج-المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء خلال عملة داخل القطاع الفندقي.

للإجابة عن سؤال البحث الثالث: ٣- ما البرنامج القائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين؟

تم تصميم برنامج قائم على الممارسات الخضراء التي يجب توافرها في القطاع الفندقي لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين

من خلال وضع الإطار العام لمحتوي البرنامج المقترح من حيث:

جدول رقم (٢)

أ-الاهداف	محتوي الموضوعات (٥)
١- ان يعرف المتدرب مفهوم البيئة وعناصرها. ٢- ان يحدد أنواع الملوثات. ٣- ان يعرف مفهوم التنمية المستدامة. ٤- ان يعدد الجهود الدولية لتحقيق التنمية المستدامة.	مفهوم البيئة والتنمية المستدامة
١- ان يذكر مراحل تطور العمارة في مصر على مر العصور ومفهوم العمارة البيئية وتطبيقاتها. ٢- ان يعرف المتدرب مفهوم الفنادق الخضراء. ٣- ان يميز اهم اللوائح القوانين الخاصة بالقطاع السياحي وتأثيره على البيئة. ٤- ان يبدي اهتماما بأهمية الحصول على شهادتي النجمة الخضراء و Iso14001	الفنادق الخضراء والعمارة البيئية
١- ان يصنف مصادر الطاقة. ٢- ان يعي أهمية ترشيد الاستهلاك وأثره على المنشأة. ٣- ان يذكر التقنيات الحديثة في ترشيد الطاقة.	ترشيد استهلاك الطاقة
١- ان يعدد الدارس مصادر المياه وأهميتها. ٢- ان يناقش جهود الدولة في عملية ترشيد استهلاك المياه. ٣- ان يذكر الطرق المتبعة في القطاع الفندقي لترشيد استهلاك المياه. ٤- ان يعرف مفهوم المخلفات وأثرها على البيئة. ٥- ان يحدد أنواع المخلفات وطرق التخلص منها.	ترشيد استهلاك المياه وتدوير المخلفات
١- ان يعرف مفهوم التنمية السياحية المستدامة. ٢- ان يعرف مفهوم التسويق الأخضر. ٣- ان يبدي اهتماما لتأثير تطبيق التسويق الأخضر علي الجذب السياحي ونجاح المنشأة الفندقية وتحسين صورتها. ٤- ان يشارك المتدرب في تطبيق الممارسات الخضراء داخل الفندق.	التسويق الأخضر والتنمية السياحية المستدامة
ب- طريقة العرض	تم استخدام أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية، واستراتيجية العصف الذهني واستراتيجية التعلم القائم على المشكلات والتعلم التعاوني، حيث تم تبادل المعرفة والخبرات وجمع المعلومات وطرح تساؤلات ومناقشتها وعرض لبعض الفيديوهات والصور بما يتناسب مع عينه البحث من المتدربين في مجال عملهم في القطاع الفندقي

ج-الأنشطة المستخدمة: تم تنوع الأنشطة المستخدمة في تنفيذ البرنامج وفقا لطبيعة الفئة المستهدفة في البحث وما يتناسب مع

طبيعة الموضوعات حيث تم الاستعانة بالصور والفيديوهات التي تدعم محتوى البرنامج

د- تقويم البرنامج: اولاً التقويم القبلي للتعرف على مستوي المتدربين من خلال تطبيق مقياس المسؤولية البيئية.

ثانياً التقويم المرحلي ويتم اثناء جلسات البرنامج.

ثالثاً التقويم النهائي لمعرفة مدي نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف التي وضع من اجلها من خلال تطبيق مقياس المسؤولية

البيئية بعدياً

هـ-التأكد من سلامة البرنامج وذلك من خلال عرضه على المحكمين للتعرف على مدي صلاحية البرنامج لتتبعه المسؤولية

البيئية.

للإجابة عن سؤال البحث الرابع: ٤- ما هي فاعليه البرنامج المستخدم لتنمية المسؤولية البيئية على تغيير سلوك العاملين في القطاع الفندقي؟

أ- اعداد مقياس المسؤولية البيئية كما يلي:

١- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الي قياس المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي قائماً على المام العاملين بالممارسات الخضراء المتبعة في مجال عملهم.

٢- تحديد ابعاد المقياس: بالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي تضمنت مقاييس للمسؤولية البيئية التي منها دراسة (العامري، 2020؛ علي، 2020؛ أبو العينين، 2018؛ سعد، 2016؛ محمد، 2016؛ الظفيري، 2015) تم التوصل الي قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية وهي ثلاثة ابعاد تتمثل في الالمام بالمفاهيم البيئية المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء، الاهتمام الإيجابي نحو أهمية تطبيق الممارسات الخضراء، المشاركة في اتباع استراتيجيات الممارسات الخضراء خلال العمل داخل القطاع الفندقي من خلال ذلك تم بناء مقياس المسؤولية البيئية.

٣- صياغة بنود المقياس: تم صياغة عبارات المقياس الحالي بصورته المبدئية قائماً على الممارسات الخضراء مبنياً لقياس 3 ابعاد المسؤولية البيئية الواجب توافرها لدي العاملين بالقطاع الفندقي:

البعد الأول: محور الالمام بالمفاهيم البيئية المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء، حيث صيغ البعد الأول عن مجموعة أسئلة من الاختبارات الموضوعية في صورة الاختيار من متعدد عبارة عن اختبار الالمام بالمفاهيم البيئية المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء ويضم (31) فقرة وهو عبارة عن سؤال وله أربع بدائل (أ، ب، ج، د) والمطلوب الإجابة عن السؤال باختيار إحدى البدائل في هذا الاختبار يوجد بديل واحد صحيح ويعطي المتدرب درجة (1) للإجابة الصحيحة والدرجة الكلية له تكون (31) درجة.

البعد الثاني: محور الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء حيث صيغ البعد الثاني عن مجموعة عبارات تقيس اهتمام العاملين بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء من خلال مقياس ثلاثي الاستجابة، في حالة العبارات الموجبة إذا كانت الاستجابة (دائماً) يعطي المتدرب (3 درجات)، إذا كانت الاستجابة (أحياناً) يعطي المتدرب (2 درجتان)، إذا كانت الاستجابة (نادراً) يعطي المتدرب (1 درجة واحده) وفي حالة العبارات السالبة إذا كانت الاستجابة (دائماً) يعطي المتدرب (1 درجة واحده)، إذا كانت الاستجابة (أحياناً) يعطي المتدرب (2 درجتان)، إذا كانت الاستجابة (نادراً) يعطي المتدرب (3 درجات) ويتكون المقياس من (20) عبارته والدرجة الكلية له تكون (60) درجة.

البعد الثالث: محور المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء خلال العمل داخل القطاع الفندقي حيث صيغ البعد الثالث عن مجموعة عبارات تقيس مشاركته العاملين في تطبيق استراتيجيات الممارسات الخضراء خلال عملهم من خلال مقياس ثلاثي الاستجابة، إذا كانت الاستجابة (دائماً) يعطي المتدرب (3 درجات)، إذا كانت الاستجابة (غالباً) يعطي المتدرب (2 درجتان)، إذا كانت الاستجابة (نادراً) يعطي المتدرب (1 درجة واحده) ويتكون المقياس من (20) عبارته والدرجة الكلية له تكون (60) درجة.

٤- مراجعه بنود المقياس ووضعه في صورته الأولية

٥- الضبط الاحصائي للمقياس

أولاً: الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من خبراء: (التربية واستشاريين تقييم الأثر البيئي والباحثين البيئيين بوزارة شؤون البيئة المصرية) حيث بلغ عددهم (6) محكمين، حيث ابدأ السادة المحكمين الرأي فيما يرونه مناسباً من حيث السلامة اللغوية والعلمية للمقياس ومدى مناسبة بنود المقياس لعينة الدراسة ومناسبة البنود لكل محور من المحاور واصله او حذف او تعديل ما يرونه مناسباً.

وقام المحكمين بتعديل صياغة بعض فقرات المقياس، حيث تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين حيث اتفقوا على الإبقاء على بنود المقياس كما هي لذا أبتت الباحثة على جميع بنود المقياس. ثانياً: ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس وصدقه الداخلي تم بتطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من العاملين بالقطاع الفندقى من قطاعات مختلفة ومنشآت فندقية متنوعة عددهم (30) وهي عينة خارج مجموعته البحث الاصلية، تم رصد الدرجات بحساب معامل الثبات (الفا - كرو نباخ) باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.23 وهي معاملات ثبات مرتفعة.

جدول رقم (3)

معامل الفا-كرونباخ	المحاور
(٠,٦٠٨)	بعد الامام بالمفاهيم المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء
(٠,٧٤٠)	بعد الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء
(٠,٧٧٧)	بعد المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء خلال عملة داخل القطاع الفندقى
(٨٢٠,٠)	مقياس المسؤولية البيئية

ثالثاً: قياس زمن المقياس: تم تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن عبارات المقياس بتطبيقه على عينة مكونه من 5 افراد من العاملين بالقطاع الفندقى ب 30 دقيقة تشمل 5 دقائق لشرح عناصر المقياس وطريقة الإجابة.

٦- في ضوء ما ابداه السادة المحكمين من توجيهات تم تعديل المقياس ووضع في صورته النهائية.

٧- بناء مفتاح تصحيح مقياس المسؤولية البيئية.

٨- إجراءات تطبيق البرنامج وتحديد فعاليته من خلال:

أ- تم تحديد مجموعة البحث أولاً بمدينة الجونة التابعة لمحافظة البحر الأحمر من خلال التعاون مع معهد السلامة والصحة المهنية و إدارة فندق (موفنبيك الجونة Mövenpick Resort & Spa El Gouna) و فندق(سانت ريجيس The St.Regis Cairo) بمحافظة القاهرة .

ب- تم تقديم خطة عمل البرنامج بعد دمجها مع برنامج السلامة وتوضيح خطواته والجدول الزمني المقترح لتنفيذ البرنامج وتسجيل أي صعوبات ميدانية قد تطرأ اثناء تنفيذ البرنامج وحل الصعوبات التي قد تعوق تنفيذ البرنامج سواء كانت فنية او إدارية.

ج - تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية قبلها وتوزيع ورقه إجابة المقياس على مجموعته البحث المكونة من 17 شخص من العاملين بالفندق موفمبيك الجونه من قطاعات مختلفة يوم (17 / 10 / 2022) و 20 شخص من العاملين بفندق سانت ريجس يوم (6 / 11 / 2022) لتصبح عينة الدراسة الكلية في كلا الفندقين 37 من العاملين بالقطاع الفندقى.

د- تم تنفيذ البرنامج المكون من 5 موضوعات حيث استغرق تنفيذ البرنامج 5 أيام عمل لكل يوم أربع ساعات تخللها 30 دقيقة استراحة، وفق تخطيط زمني لكل يوم في البرنامج وذلك في الفترة (2022/10/17) الي (2022/10/21) بفندق موفمبيك الجونه وفي الفترة (2022/11/6) الي (2022/11/10) بفندق سانت ريجس.

ه- ثم تم بتطبيق مقياس المسؤولية البيئية على عينة الدراسة فور الانتهاء من تنفيذ البرنامج ثم رصد درجات مجموعته الدراسة ولتحديد الفروق بين متوسطات درجات افراد الدراسة تم وضعها على البرنامج الاحصائي SPSS.23 لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والتوصل الي نتائج الدراسة وتفسيرها.

نتائج البحث

أولاً: نتائج الفرض الرئيسي: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث المكونة من 37 فرد في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية ككل لصالح التطبيق البعدي.
جدول (4): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس المسؤولية البيئية.

المقياس	نوع التطبيق	العدد	المتوسطات (ن=37)	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الدرجة الكلية	التطبيق القبلي	37	109,1892	13,75548	14,365	36	0,000	2,36
	التطبيق البعدي	37	0811,134	6,31743				كبير

يتضح من الجدول (4) ان للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي لعينة البحث بالقاهرة والجونة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية ككل حيث ان متوسط درجات القياس القبلي (109,1892) ومتوسط درجات القياس البعدي (811,134) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة t (14,365) وبذلك يمكن قبول هذا الفرض. كما يتضح من الجدول السابق انه تم تحديد تأثير المعالجة التجريبية ب (2,36) أكبر من 0,8 وهو ما يشير الي فاعلية كبيرة لبرنامج الممارسات الخضراء في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي وبدل على ان المعالجة التجريبية لها تأثير كبير وملحوظ مما يعطي مؤشراً لفاعلية البرنامج في تنمية المسؤولية البيئية والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات العاملين في القياس القبلي والبعدي للمقياس ككل لعينة البحث.

ثانياً: الفروض الفرعية:

نتائج الفرض الاول: يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث المكونة من 37 فرد في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده الامام بالمفاهيم المتضمنة في مجالات الممارسات الخضراء لصالح التطبيق البعدي.

جدول (5): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لبعده المفاهيم بمقياس المسؤولية البيئية.

المقياس	نوع التطبيق	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الامام بالمفاهيم	التطبيق القبلي	37	19,7027	4,70145	12,658	36	0,000	2,08
	التطبيق البعدي	37	28,1351	2,02981				كبير

يتضح من الجدول (٥) ان للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده الامام بالمفاهيم حيث ان متوسط درجات التطبيق القبلي لبعده المفاهيم (١٩٠٧٠٢٧) ومتوسط درجات القياس البعدي (٢٨٠١٣٥١) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٢٠٦٥٨) وبذلك يمكن قبول هذا الفرض. كما يتضح من الجدول السابق انه تم تحديد تأثير المعالجة التجريبية ب (٢٠٠٨) أكبر من ٠,٠٨ وهو ما يشير الي فاعلية كبيرة لبرنامج الممارسات الخضراء في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقى ويدل على ان المعالجة التجريبية لها تأثير كبير وملحوظ مما يعطي مؤشراً لفاعلية البرنامج في تنمية المسؤولية البيئية والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات العاملين في القياس القبلي والبعدي لبعده المفاهيم.

ثالثاً: نتائج الفرض الثاني:

يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث المكونة من ٣٧ فرد في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء لصالح التطبيق البعدي. جدول (٦) نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لبعده الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء بمقياس المسؤولية البيئية.

المقياس	نوع التطبيق	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الاهتمام الإيجابي	التطبيق القبلي	٣٧	٤٥,٥١٣٥	٥,٩٥٦٤٢	١٠,٤٩٧	٣٦	٠,٠٠٠	١,٧٢
	التطبيق البعدي	٣٧	٥٢,٨١٠٨	٣,٦٥٠٢٥				كبير

يتضح من الجدول (٦) ان للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده الاهتمام الإيجابي بأهمية تطبيق الممارسات الخضراء حيث ان متوسط درجات التطبيق القبلي لبعده الاهتمام (٥١٣٥,٤٥) ومتوسط درجات القياس البعدي (٥٢,٨١٠٨) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٠,٤٩٧) وبذلك يمكن قبول هذا الفرض. كما يتضح من الجدول السابق انه تم تحديد تأثير المعالجة التجريبية ب (١,٧٢) أكبر من ٠,٠٨ وهو ما يشير الي فاعلية كبيرة لبرنامج الممارسات الخضراء في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقى ويدل على ان المعالجة التجريبية لها تأثير كبير وملحوظ مما يعطي مؤشراً لفاعلية البرنامج في تنمية المسؤولية البيئية والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات العاملين في القياس القبلي والبعدي لبعده الاهتمام.

رابعاً: نتائج الفرض الثالث:

يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث المكونة من ٣٧ فرد في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء خلال عملة داخل القطاع الفندقى لصالح التطبيق البعدي.

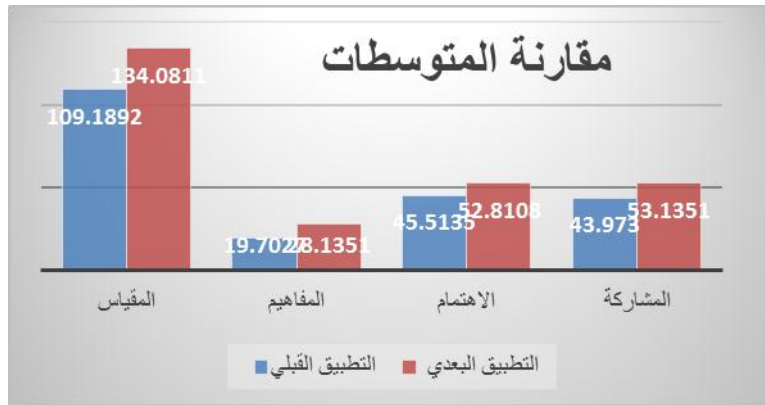
جدول (٧): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لبعده المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء بمقياس المسؤولية البيئية.

المقياس	نوع التطبيق	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المشاركة الفعالة	التطبيق القبلي	٣٧	٤٣،٩٧٣٠	٣٧٤٣٢٥	١٠٥٧٩	٣٦	٠٠،٠	١،٧٣ كبير
	التطبيق البعدي	٣٧	٥٣،١٣٥١	٣،٧٢٧٩٩				

يتضح من الجدول (٧) ان للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقية حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\alpha \leq 0,05$ بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس المسؤولية البيئية لبعده المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء حيث ان متوسط درجات التطبيق القبلي لبعده المشاركة (٤٣،٩٧٣٠) ومتوسط درجات القياس البعدي (٥٣،١٣٥١) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت (١٠٥٧٩) وبذلك يمكن قبول هذا الفرض. كما يتضح من الجدول السابق انه تم تحديد تأثير المعالجة التجريبية ب (١،٧٣) أكبر من ٠،٨ وهو ما يشير الي فاعلية كبيرة لبرنامج الممارسات الخضراء في تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقية وبدل على ان المعالجة التجريبية لها تأثير كبير وملحوظ مما يعطي مؤشراً لفاعلية البرنامج في تنمية المسؤولية البيئية والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسط درجات العاملين في القياس القبلي والبعدي لبعده المشاركة الفعالة بتطبيق الممارسات الخضراء.

ثانياً: مناقشة النتائج:

تشير النتائج السابقة الي الارتفاع الملحوظ في درجات القياس البعدي عن القياس القبلي حيث اسفرت المعالجة التجريبية لأفراد العينة على تنمية المسؤولية البيئية لديهم من خلال طرح البرنامج القائم على الممارسات الخضراء بشكل ملحوظ. أولاً: أظهرت نتائج الدراسة تحسن درجات افراد مجموعه البحث من العاملين بالقطاع الفندقية بعد دراستهم للبرنامج المقترح حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (١٤،٣٦٥) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠،٠٥) وكان متوسط درجات القياس القبلي (١٠٩،١٨٩٢) ومتوسط درجات القياس البعدي (١٣٤،٠٨١١) لصالح التطبيق البعدي.



شكل (١): يوضح الفرق بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

ثانياً: قد تعود نتائج فاعلية التطبيق العملي الي ما قدمه البرنامج القائم على الممارسات الخضراء، الذي تم بناءه على ما تم التوصل اليه من نتائج مراجعته الادبيات العلمية في مجال الممارسات الخضراء وتنمية المسؤولية البيئية وهو ما تم استخدامه في اعداد البرنامج المستخدم ومقياس المسؤولية البيئية.

حيث قدم البرنامج القائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية في موضوعاته مناقشة مفهوم البيئة والتنمية المستدامة وعناصر الممارسات الخضراء المتمثلة في التحول الي الفنادق الخضراء واداره الطاقة والمياه وتدوير المخلفات وتطرق أيضا الي العمارة البيئية واستراتيجيات التسويق الأخضر. حيث اصبحت المحافظة على البيئة من أولويات دول العالم وكافة القطاعات وليس فقط قطاع الفنادق والسياحة. هدف البرنامج الي تقديم شرح مبسط عن البيئة وعناصرها واهم الملوثات ومفهوم التنمية المستدامة، والاستعانة بالصور والفيديوهات التوضيحية التي تخدم إيصال المحتوي المقدم حيث أثمر من خلال المناقشة الفعالة مع العاملين الي اثارة اهتمام العاملين بالموضوعات المقدمة، حيث لوحظ اثناء التطبيق العملي للبرنامج تميز العاملين بفندق سانت ريجس بنسبة اهتمام أكبر بالمشاركة في البرنامج عن العاملين في فندق موفنيك حيث ابدت العينة ترحيب واهتمام بتلقي المعلومة والمناقشة الفعالة مع فريق التدريب ومناقشة ما هو مطبق بالفعل في الفندق وما الإجراءات التي يشعرون بالفعل بأهمية تطبيقها مما أثرى العملية التدريبية.

فبالرغم من تبني الدولة المصرية وبعض مؤسسات القطاع الفندقي تطبيق الممارسات الخضراء في منشئاتها، الي ان هناك فرق واضح بين النظرية والتطبيق والمام العاملين بالمنشئة بهذه الممارسات من حيث الأهمية والمشاركة بالتطبيق. توصلت نتائج البحث الي أهمية تطبيق الممارسات الخضراء وارتباطها بتحقيق اهداف التنمية المستدامة وهو ما تم عرضه في البرنامج واتفق مع دراسة (Abdou. et al.,2020) وتوصلت ايضا الي أهمية الاهتمام بالأنشطة التدريبية وإعادة النظر في وضع سياسة وطنية تدريبية تعمل على تنمية المسؤولية البيئية وهو ما اتفق مع دراسة (Erdogan,Bariş,2006). توصلت نتائج البحث ايضا الي أهمية دور اتباع الممارسات الخضراء من حيث خلق ميزه تنافسيه للمؤسسة الفندقية حيث ان المؤسسات الأكثر تطورا التي تري حماية البيئة من عوامل خلق ميزه تنافسيه على عكس المؤسسات التي ليس لديها إدارة بيئية، وهو ما تم عرضه في البرنامج من حيث عرض استراتيجيات التسويق الأخضر حيث اتفقت نتيجة البحث ايضا مع دراسة (Moreno. et al.,20004).

ومن خلال العرض السابق

تم ملاحظه مدي الاتفاق بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة والتي استهدفت تنمية المسؤولية البيئية. اتجه البحث الحالي والدراسات السابقة الي التأكيد على أهمية تطبيق البرامج المقترحة لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين في الجهات المختلفة حيث اتفقت دراسة (حماد واخرون، ٢٠٢١) مع الدراسة الحالية علي أهمية تطبيق برامج المسؤولية البيئية واهمية نشر الوعي البيئي حيث طبقت الدراسة برنامج في ضوء المعايير العالمية للسلامة والصحة المهنية لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بهيئة المواد النووية ، واتفقت ايضا الدراسة الحالية مع دراسة (الادور، ٢٠١٦) التي اوصت بأهمية تضمين البعد البيئي لتحقيق اهداف التربية البيئية وتنمية السلوك البيئي المسئول وبالتالي تنمية المسؤولية البيئية ، ودراسة (علي واخرون، ٢٠١٩) حيث اوصت بضرورة اتباع أساليب تدريبية وتوعوية تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة واتفقت مع دراسة (العبدواوية، ٢٠١٩) التي توصلت الي ان البرنامج التدريبي حقق تحسن واضح وملحوظ في اختبار المعلومات المتعلقة بالتقنيات الخضراء وكذلك اتجاهات العاملين وزيادة المسؤولية نحو اتباع هذه التقنيات وهذا يتفق أيضا مع دراسة (عطية، ٢٠٠٨) و دراسة (محمد، ٢٠١٨).

ترجع فاعلية البرنامج الي:

- ١- وضوح فلسفة البرنامج لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي.
- ٢- تعاون معهد السلامة والصحة المهنية النابع من إحساس القائمين علي أهمية المحافظة على البيئة واهمية تطبيق التدريب الفعال على تغيير سلوك العاملين مما ييسر عمل الباحثة وامدها بالمدرسين لتقديم المحتوي التدريبي.

- ٣- تجاوب افراد مجموعه البحث واستجابتهم لما ورد بالبرنامج.
- ٤- تقديم التغذية الراجعة من قبل المدربين والباحثة لكل فرد من افراد مجموعه البحث مما أسهم الي تحصيل أكبر قدر من المعلومات بالاعتماد على خبرات المجموعة خلال عملهم بالفندق.

الخلاصة

تناول البحث التحقق من فاعلية برنامج قائم على الممارسات الخضراء على تنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي حيث تم التطبيق العملي بفندق سانت ريجس بمحافظة القاهرة وفندق موفميك الجونه بمحافظة البحر الأحمر. تمثلت مشكلة البحث بوجود فجوه بين النظرية والممارسة في تبني تطبيق برامج التوعية البيئية الخاصة بدور الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي، بسبب ضعف الاحساس بالمسؤولية البيئية لدي العاملين. افترض البحث وجود فاعلية لتطبيق برنامج قائم علي الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية، وهوما تم اثباته بالفعل من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق العملي للبرنامج المطبق علي مجموعه مكونه من ٣٧ من العاملين بالقطاع الفندقي ، حيث وجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات التطبيق القبلي و البعدي لمقياس المسؤولية البيئية علي العاملين بالقطاع الفندقي حيث بلغت قيمة ت (١٤،٣٦٥) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠،٠٥) وكان متوسط درجات القياس القبلي (١٠٩،١٨٩٢) ومتوسط درجات القياس البعدي (١٣٤،٠٨١١) لصالح التطبيق البعدي. توصلت نتائج البحث الي فاعلية البرنامج المقترح والي أهمية تطبيق الممارسات الخضراء وارتباطها بتحقيق اهداف التنمية المستدامة. ومن خلال ما سبق يوصي البحث الي تطبيق البرنامج القائم على الممارسات الخضراء وتطبيق مقياس المسؤولية البيئية في برامج وزاره السياحة وفي المؤسسات المهمة بتحقيق السياحة المستدامة.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث أوصي بالآتي:

- ١- تطبيق البرنامج القائم على الممارسات الخضراء لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بالقطاع الفندقي ببرامج التدريب التي تقوم بها وزاره السياحة.
- ٢- استخدام البرنامج القائم على الممارسات الخضراء في المؤسسات المختلفة المهتمة بالسياحة المستدامة.
- ٣- استخدام مقياس المسؤولية البيئية بأقسامه الثلاث ليتناسب مع الجهات المختلفة التي تتبع استراتيجيات الممارسات الخضراء.
- ٤- ادراج برامج التوعية البيئية وفق البرامج التدريبية التي تفرضا وزاره السياحة على المؤسسات الفندقية.

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث يقترح اجراء البحوث والدراسات التالية:

- ١- أثر تطبيق الممارسات الخضراء على أداء العاملين بالقطاع السياحي.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على السياحة المستدامة لتنمية المسؤولية البيئية لدي طلبة كليات السياحة والفنادق.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على معايير السلامة والصحة المهنية لتنمية المسؤولية البيئية العاملين بالقطاع السياحي.

قائمة المراجع

- أبو العاطي، إيمان. (٢٠١٩). المتطلبات التربوية لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة تطبيقاً على المدارس البيئية النموذجية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- أبو العينين، سلوى. (٢٠١٨). تنمية المسؤولية البيئية لدي الشباب من خلال الأنشطة الاتصالية لإدارات العلاقات العامة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- الادور، يوسف احمد علي. (٢٠١٦). مقرر مقترح للجغرافيا البيئية قائم علي التعليم الذاتي تنمية المسؤولية البيئية لطلاب قسم الجغرافيا بكلية التربية جامعه حجة بالجمهورية اليمنية . رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعه عين شمس .
- اعراب، خالد. (٢٠١٥). الابعاد التسويقية للمسؤولية البيئية وانعكاسها على تنافسية المؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعه بومرداس، الجزائر.
- الأمين، زبيدة احمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية لتنمية المسؤولية البيئية لدي الطلاب من خلال الأنشطة الجامعية في ليبيا، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ص ٤٩-٦١.
- البناي ، ضياء فالح. (بدون تاريخ). التسويق الاخضر ، كيفية تصنيع وترويج ودعم منتجات وخدمات صديقه للبيئة. Acadimia.edu ، ورقه بحثية ، جامعه ورثه الانبياء ، كربلاء العراق.
- الريميدي، بسام عبد الحميد. الزق، يحي شحاتة حسن. (٢٠١٨). التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، مجلة الاقتصاد والقانون، العدد ٠١/ جوان ص ٤٢.
- الظفيري، نشمي سعود (٢٠١٥) ؛ فاعلية تضمين البعد البيئي في مناهج الرياضيات وتدريبها باستخدام استراتيجيات التفكير التشاركي لتنمية المسؤولية البيئية لدي طالبات كلية التربية بالكويت، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ص ص ٤٦-٦٥.
- العامري، مظفر ظاهر. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي للقائمين على منظمات المجتمع المدني بجمهورية العراق عند جوده الحياة واثرة في تنمية المسؤولية البيئية لدي الأعضاء، رسالة دكتوراة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
- العبادوية، بشري جعفر، (٢٠١٩). تنمية المسؤولية البيئية بالتقنيات التكنولوجية الخضراء للعاملين بقطاع التوعية والاعلام البيئي بسلطنة عمان، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس، المجلد السابع والاربعون، الجزء الأول، ص ص ٢٤٩-٢٥١.
- بن داوود ، سفيان. (٢٠٢٠). الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة ، دراسة حالة فندق ابيس مطار الجزائر . جامعه الحلفة الجزائر ، ورقة بحثية ، مجلة ادارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية ، المجلد (٠٦) عدد (٠١) مكرر (٠١)، الصفحات ١٤٧-١٧٤.
- تقرير التنمية البشرية في مصر ، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (٢٠٢١).
- حلمي ، رباب عبد المنعم. (٢٠٠٩). منهج مقترح في اقتصاديات السياحة لتنمية الوعي البيئي السياحي و مهارات الحفاظ علي البيئة لدي طلاب المدارس الفندقية . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعه عين شمس ، صفحة ٦٣.
- حماد ، عبد القادر ابراهيم عطية. (٢٠١٥). تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة ، حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية ، مجلد ٢٣ ، العدد ١، الصفحات ٢٦١-٢٩٤.
- حماد، علياء عزت حامد. الرافي، محب محمود كامل. محمود، عرابي فلهم. (٢٠٢١). برنامج مقترح في ضوء المعايير العالمية للسلامة والصحة المهنية لتنمية المسؤولية البيئية لدي العاملين بهيئة المواد النووية. مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.

- خليل ، رشا احمد .ايمان سيد احمد عبد الله ، نيفين جلال عيد. (يونية، ٢٠٢٣). دور إدارة الموارد البشرية الخضراء في تحسين بيئة العمل دراسة حالة تطبيقية علي اكااديمية تدريب مصر للطيران. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة ، المجلد ٢٤، العدد ٢، الصفحات ١٠٧-١٣١.
- سعد، عماد عادل. (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات تنوع التدريس في تدريس مقرر الجغرافيا لتنمية المسؤولية البيئية والتحصي لذي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
- سمعان، عبد المسيح. طه، رياض. السمنجي ، ريهام (٢٠٢٠). برنامج في التربية البيئية قائم على مدخل التفكير النظم والمسؤولية البيئية لذي طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للتربية العلمية مجلد ٢٣ الإصدار ٦ صص ٧١-٩٩.
- شتا، إيمان حلمي عبد الهادي (٢٠١٩). المتطلبات التربوية لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة: المدارس البيئية نموذجاً، رسالة ماجستير، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ١٣٦.
- صبيحي، عماد عادل، (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات تنوع التدريس مقرر الجغرافيا لتنمية المسؤولية البيئية والتحصي لذي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
- عبد الفتاح ،منار.حسن ،سوزان بكري . حسن، اسلام السيد. (٢٠١٨). التسويق للانماط السياحية الحديثة في مصر واثرة علي الجذب السياحي. الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة ، كلية السياحة و الفنادق ، جامعه الفيوم ، المجلة الدولية للتراث و السياحة و الضيافة ، المجلد الثاني عشر ، العدد ١/١، صفحة ١٦٥.
- عطا الله، فاروق عبد النبي. (٢٠٠٨). الفنادق الخضراء، جامعه القدس المفتوحة دار النشر مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عطية، نور الدين احمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية المسؤولية البيئية لذي طلاب المرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
- علي، رشا علي. (٢٠٢٠). برنامج قائم على أسلوب حل المشكلات لتنمية المسؤولية البيئية للحد من مخاطر بيئة العمل لذي العاملين بقطاع البترول، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد السابع والاربعون، الجزء الثالث، مجلة العلوم البيئية، جامعه عين شمس ص ص ٣٣٧.
- علي، مروة مصطفى. سماعيل، عبد المسيح. مصطفى، هويدا. (٢٠١٩). فاعلية تضمين فقرة عن المخاطر البيئية ببرامج قناة القاهرة على تنمية المسؤولية البيئية لذي الشباب، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس، كلية الاعلام جامعه القاهرة، التلفزيون المصري.
- عون، وليد احمد (٢٠١٧). الممارسات الخضراء كميزة تنافسية في المنتجعات السياحية، دراسة تطبيقية على مدينة شرم الشيخ، جامعه المنصورة، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق قسم الدراسات الفندقية، ص ٢٠.
- قوره، عمر السيد. علي، الحسين معوض. (٢٠١٥). التكنولوجيا الخضراء وممارسات ترشيد استهلاك الطاقة في الفنادق الخمس نجوم بالقاهرة، دراسة استكشافية، كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعه الفيوم المجلد ٩ العدد ١.
- محمد، رحاب عبد الستار (٢٠١٨) ؛ التربية البيئية عند قدماء المصريين، برنامج لتنمية المسؤولية البيئية لذي مفتشي الاثار بقطاع الاثار المصرية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس، ص ص ٢٤-٤٤.
- محمد، علي محمد إسماعيل. (٢٠١٦). دور البرنامج البيئية بشبكة صوت العرب في تنمية المسؤولية البيئية لذي الشعب المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس.
- منصور ، سماح صبيحي عبد العزيز. (٢٠١٣). التوافق بين العمران السياحي و المناخ بجنوب صعيد مصر بين المنهجية و التنفيذ . رسالة دكتوراه قسم الهندسة العمرانية كلية الهندسة جامعه المنصورة ، صفحة ٣٨.

- Abdou, A, H, Hassan, Thowayeb and El Dief, M, (2020): A description of green hotel practices and their role in achieving sustainable development, Article, MDPI journal, Department of Social Sciences, College of Arts, King Faisal University, Faculty of Tourism and Hotel Management, Helwan University, Helwan.
- Borisenko, S, (2018): Tourists willingness to pay for green hotel practices, Master in sustainable Tourism Management, The school of tourism and Maritime Technology of polytechnic institute of Leiria, Portugal.
- Croonen, M, (2020): How the Dutch hotel sector contributes to a more sustainable world: Beyond green practices, Master's thesis environment and society studies, Nijmegen school of Management, Radboud University.
- Erdogan, N& Baris, E (2006): Case study Environmental protection programs and conservation practices of hotels in Ankara, Turkey, Tourism, and hotel management school, Başkent university baglica campus, Ankara, Turkey, Ankara universty faculty of Agricultural, landscape architecture department, Diskapi, Ankara, Turkey.
- Erdogan, Nazmiye, (2012): Environmental performance of Tourism accommodations in the protected area and status of tourism ecolabels in turkey, Baskent university, 8th Annual International Conference on Tourism Volume: ATINER CONFERENCE PAPER SERIES No: TOU2012-0117
- Fathy, E, (2018): Do the environmental management system practices correlate to Demographic factors in the first-class hotels in Alexandria, Minia Journal of Tourism and Hospitality Research Vol. (6), No. (2/1), December.
- Han, H., & Yoon, H. J. (2015). Hotel customers' environmentally responsible behavioral intention: Impact of key constructs on decision in green consumerism. International Journal of Hospitality Management,45,22-33.
- Holding, dirk, corina dogal,(2012): journal of international management vol. 18, issue 2, 180-195.
- Kadasah, N.A. (2013). Attitudes of Managers towards the Potential Effect of ISO 14001 in Saudi Arabia. Factor Analysis. International Business Research. 6(7), 91-101.
- Manaktola, K. and Jauhari, V. (2007), "Exploring consumer attitude and behaviour towards green practices in the lodging industry in India", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 19 No. 5, pp. 364-377. <https://doi.org/10.1108/09596110710757534>
- Moreno, E, C, Lorente, J, C and Jimenez, J, D, (2004): Environmental strategies in Spanish hotels: contextual factors and performance, the service industries journal, African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 7 (3) - (2018) ISSN: 2223-814X.pp.604-613.
- Yadav, S, J, (2020): To study the water and energy conservation methods in double tree by Hilton, Chinchwad, pune, Faculty -DY Pattil college of Hotel Management& Tourism, Kolhapur.

مؤتمرات الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2021). تم الاسترداد من الجمعية العامة للأمم المتحدة
<https://www.un.org/ar/conferences/environment>

موقع رئاسة الجمهورية . (17 5، 2023). تم الاسترداد من

<https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030>

[\(/https://www.greenstarhotel.org/gsh-in-numbers/2023/19/5\)](https://www.greenstarhotel.org/gsh-in-numbers/2023/19/5)

A PROGRAM BASED ON GREEN PRACTICES TO DEVELOP ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY AMONG HOTEL SECTOR WORKERS

Heba Allah M. K. Hanafy⁽¹⁾; Mohamed A. Abdel Fatah⁽²⁾ and Ghada A. A. Hammoud⁽³⁻⁴⁾

1) Faculty of Environmental Studies & Research, Ain shams university 2) Faculty of Education, Ain shams university 3) Faculty of Tourism & Hotels–Beni-Suef 4) Faculty of Tourism & Hotel Management, Helwan University

ABSTRACT

The research aimed to learn the effectiveness of a program based on green practices in developing environmental responsibility for the hotel sector workers and to achieve the objective of research, a list of green practices in the hotel sector , a list of dimensions of environmental responsibility must be carried out by hotel workers and A program based on green practices was prepared through the presentation of 5 topics including photos and videos supporting the content of the topics within 5 working days. An environmental responsibility measure was built on three dimensions: familiarity with the concepts contained in the fields of green practices and - positive attention to the importance of applying green practices - Active participation by applying green practices, the program was applied on (37) member of the hotel sector, (17) from Movenpick El Gouna Hotel in Red Sea Governorate and 20 from St. Regence Hotel in Cairo governorate, the Environmental Responsibility Measure was applied before and after the application of the program. The results were also processed. The results indicated that there are statistically significant differences between the mediums of the post and pre application of the Environmental Responsibility Scale for pre application due to the effectiveness of the Green Practices Program in developing the environmental responsibility among hotel workers.

Keywords: Green practices, Environmental Responsibility, Hotel Sector workers, the program based on green practices.